



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/07/15

تاريخ القبول: 2012/11/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

أنواع الرياضات في التاريخ الإسلامي في العصر الوسيط

-دراسة نماذج (من 1 هـ/622م إلى 750 هـ/1517م)

Types of sports in Islamic history in the Middle Ages (1517-622)

فاطمة الزهراء مالكي

1 جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف (الجزائر)، malk.hist16@gmail.com

الملخص:

الهدف من البحث إظهار أنواع من الرياضات في التاريخ الإسلامي بذكر بعض النماذج بالتطرق إلى عصور إسلامية مختلفة في الفترة الوسيطة، محاولين معرفة الهدف من اهتمام الإسلام بالرياضة، وذكر أهم الرياضات الموجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وعهد الخلفاء رضي الله عنهم، وبعد ذلك في عهدي الدولتين الأموية والعباسية. لنخلص في الأخير إلى عدة نتائج، ومنها أن الرياضة قديمة قدم البشر، وأن هدفها عسكري، وأنها قوة ترهب العدو، ولذلك مثلما نجدها للترفيه فهي هدف عسكري أيضا.

الكلمات المفتاحية: الرياضة، الرماية، الفروسية، المصارعة، كرة الصولجان، الشطرنج، النرد، رمي البندق.

ABSTRACT

The aim of the research is to show types of sports in Islamic history by mentioning some examples by touching on different Islamic eras in the intermediate period, trying to find out the purpose of Islam's interest in sports, and mentioning the most important sports that existed in the era of the Messenger, may God bless him and grant him peace, and the era of the Caliphs, may God be pleased with them, and then In the eras of the Umayyad and Abbasid states. Finally, let us conclude several conclusions, including that sport is as old as humans, and that its goal is military, and that it is a force that intimidates the enemy, and therefore just as we find it for entertainment, it is also a military goal.

Keywords: Sports, Shooting, wrestling, Swimming, Sceptre ball, chess.

1. مقدمة:

مارس الإنسان منذ القديم مختلف أنواع الرياضات فمنها ما كان للحاجة كالصيد، ومنها ما كان لههدف آخر، وتعد الرياضة جزءا من الجمال للرجل والمرأة أيضا وحتى الأطفال. وهي من الأنشطة الملازمة للبشر حتى لو لم تكن مقصودة، ووجدت في كثير من الحضارات والمجتمعات، وعلى مدى عصور طويلة. وللرياضة أهمية كبيرة في حياة الإنسان، ولذلك من الضروري الاهتمام بالقضايا المتعلقة بها، لأن كل الدراسات متكاملة وتؤدي إلى معرفة الأبعاد الخاصة بالمجتمعات على مر الزمن، و لأن كل الموضوعات المتعلقة بالرياضة هامة جدا، اخترت دراستها من الجانب التاريخي خاصة أن الاهتمام بالنفس روحا وبدنا استمر بدعوة الإسلام لذلك، وانطلاقا من فكرة اهتمام الإسلام بالرياضة، وأهمية الرياضة نفسها عنوانت البحث ب: **أنواع الرياضات في التاريخ الإسلامي** واخترت بعض النماذج، لأن البحث واسع في هذا المجال، ويحتاج إلى مصادر كثيرة ومتعددة حتى نستخرج منها كل ما يتعلق بموضوع الرياضة من الجانب التاريخي.

1.1 الإشكالية:

يعد بحثي محاولة للإجابة عن مدى تشجيع الإسلام والرسول ﷺ والخلفاء للرياضة والاهتمام بكل ما يتعلق بالفرد في مجتمعه، تدريبا وتسليية وصحة. فهل للرياضة في الإسلام أهداف صحية وعسكرية أم هي للترفيه والتسليية؟ وماهي أبرز الأنشطة الرياضية الممارسة في الفترة التاريخية من 1 هـ/622م إلى 750 هـ/1517م؟ وهل اهتم الخلفاء بالرياضة ومارسوها؟.

2.1 الهدف من البحث:

الهدف من البحث هو إظهار أنواع من الرياضات في التاريخ الإسلامي بذكر بعض النماذج من خلال ما وجدنا في بعض المصادر من معلومات تخص الجانب الرياضي، وذلك بالتطرق إلى عصور إسلامية مختلفة في الفترة الوسيطة، خلال الفترة الممتدة من 1 هـ/622م إلى 750 هـ/1517م بذكر أمثلة ونماذج فقط من عهد النبي ﷺ، وبعض الخلفاء، وبصفة عامة في عهد الخلافة الأموية والعباسية، محاولين معرفة الهدف من اهتمام الإسلام بالرياضة، وذكر أهم الرياضات الموجودة لنخلص في الأخير إلى عدة نتائج. وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر ومنها تفسير الطبري، وكتاب قطر السيل في أمر الخيل لسراج البلفيني، ومصادر أخرى، وعدد من المراجع ولعل أهمها مؤلف محمد بويلف وعنوانه الموسوعة الميسرة في تاريخ الرياضة، الجزء الأول.

3.1 المنهج المتبع:

اعتمدت في البحث على المنهج الوصفي التاريخي لمناسبته وصف كثير من الألعاب الرياضية في عصور مختلفة، واعتمدت أيضا على المنهج الاستنتاجي لاستنتاج مكانة الرياضة خاصة لدى الخلفاء، وأهميتها في التاريخ الإسلامي.

2. الرياضة في العصور القديمة

الرياضة كممارسة قديمة قدم البشرية، ويشير الباحثون أن الرياضة في المجتمع البدائي كانت لاكتساب الكفاءة البدنية، وتتصف بالقوة والسرعة من أجل البقاء وتحدي قوة الطبيعة، وللترويح بمطاردة الحيوانات والرقص، وتسلق

الأشجار، والقفز، وكل هذا يكون فعلا فطريا، وليس القصد منه عمل رياضات. ويشير كثير من علماء الآثار من خلال الحفريات الأثرية على وجود أدوات كان يلعب بها الأطفال كالكرات المصنوعة من الطين والقش، كما كشفت الحفريات أيضا بأن الإنسان البدائي مارس السباحة، والمصارعة، فقد مارس الإنسان البدائي في شمال إفريقيا، أيضا الصيد، وعمل الرماح، والسيوف، والرمي بالسهم، ومارس البربر نفس الأنشطة، فقد وصف المؤرخ الروماني غايوس كريسيبوس سالوستيوس (86-35 ق. م) يوغرطة بأنه كان يتميز بلياقة بدنية عالية (مُجَّد، 2013، الصفحات 92-107) وعموما فالرياضة تجعل الفرد قادرا على الدفاع عن نفسه وعائلته، و تكسبه أيضا مكانة خاصة في محيطه وخاصة بين أقرانه (الوهاب، 1995، صفحة 98،97).

ومن أهم الرياضات في الحضارات القديمة ما يلي:

1.2 في مصر القديمة: اهتموا بأنواع كثيرة من الرياضات، وظهر ذلك من خلال الرسوم الفرعونية فنجد اهتماما باللياقة البدنية والأجسام، ومن الرياضات التجديف، والسباحة، والمصارعة وعادة ما تكون أمام الفرعون، والملاكمة، والمبارزة، ورفع الأثقال، والعدو، والقفز، والجمباز، والرمي، والرقص، والفروسية، والصيد، وقيادة العربات، وألعاب الكرة، واللعب بالعصا والطوق، وهي تشبه لعبة الهوكي حاليا. وكانت الفتيات تمارسن الرياضة ومنها الكرة، والسباحة، والألعاب البهلوانية، وكانت تنظم مباريات حسب هيرودوت، وكانت الرياضة المصرية عموما تتميز بالتنوع، وبالفائدة العسكرية (مُجَّد، 2013، الصفحات 108-353)

ويضيف الباحث زاهي حواس من الرياضات الأخرى: حمل الأثقال (حواس، 2007، صفحة 11) وصيد الوعول والفيلة (حواس، 2007، صفحة 15)، والألعاب الذهنية (حواس، 2007، صفحة 17) كلعبة المربعات العشرين، ولعبة السنت، ولعبة الثعبان، ولعب للأطفال ومنها اللعب بالكرة، و لعبة الإوزة، ولعبة الدمار، ولعبة إخفاء الوجه، ولعبة الاقتلاع، وغيرها (حواس، 2007، الصفحات 23-26)، إلى جانب ألعاب الأكروبات (حواس، 2007، صفحة 27).

2.2 في الصين القديمة: هناك عدة تأثيرات عرفتتها الصين القديمة أثرت في الرياضة ومنها المناخ، وتغير الثقافات والمعتقدات، وأيضا اللغات (James Roirdan, 1999, pp. 21, 20)، ورغم هذه الصعوبات نجد الأنواع التالية من الرياضات: رفع الأثقال، والتدريب على استخدام السيف، وشد الحبل، والكرة الطائرة، والمصارعة، والملاكمة، والصيد، والرماية بالقرص، والبولو، والرقص، والكونج فو، واللعب بكرة من الشعر، أو الكرة الجلدية ثم استعمال الكرة المنفوخة، و لعبة الجري بالكرة؛ كما مارست النساء لعبة الريشة الطائرة بالمروحة والكرة، وعموما تتميز الرياضة الصينية تتميز بخفة الحركة، والتركيز الشديد، تنظيم التنفس، والتنظيم عموما إلى جانب الفائدة العسكرية (مُجَّد، 2013، الصفحات 108-353)

3.2 في الهند القديمة: نجد الرقص الطقوسي، و التسلية، والصيد، والملاكمة، وركوب الخيل، والسباحة، و الرمي بالقرص، و المبارزة، واليوجا، ولعبة البولو (مُجَّد، 2013، الصفحات 108-353)

4.2 في بلاد فارس: اهتم الفرس بالأخلاق بالدرجة الأولى (الشواري، 1947، صفحة 46)، ورغم ذلك كان الاهتمام بالرياضة عموما لتقوية الجسم هدفا عسكريا، وكانوا يمارسون: الرماية، والمصارعة، وركوب الخيل، والجري، والصيد البري، وصيد السباع والخنائير، والكرة، والصولجان، والكرة فوق صهوة الخيل. (مُجَّد، 2013، الصفحات

108-353)، وبالنسبة لتربية الأطفال على الرياضة فقد كان التركيز كبيرا على أبناء الطبقة العليا إذ كان يتم تدريبهم على ركوب الخيل والرمي بالقسي وإلى جانبها قول الصدق ، وأشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أن سبب تعلم فنون الحرب والقتال واقتصارها على الطبقة العليا كان لكي يشغل هؤلاء الأطفال مستقبلا المناصب العليا والعامه في مختلف الأقاليم، وكان التدريب هناك صعبا بتعلم الجري أشواطا بعيدة، وأن يستيقظوا باكرا، وأن يركبوا الجياد الجامحة ركضا ، وبسرعة فائقة، وأن يسبحوا و يتعلموا الصيد ويتبعوا اللصوص كنوع من التدريب، وأيضا أن يساهموا في الزراعة كنوع آخر من التدريب، وأن يسيروا لمسافات بعيدة تحت أشعة الشمس، أو في البرد الشديد، وغير ذلك (الشواربي، 1947، صفحة 63،62)

5.2 في بلاد بابل وآشور في العراق القديمة: ارتبطت الرياضة لديهم بالمناسبات والأعياد، إلى جانب الهدف العسكري، ومارسوا المصارعة، والصيد، والسباحة، وصيد السمك، والألعاب المائية)، والرمية، وركوب الخيل. (مُجَّد، 2013، الصفحات 108-353)، ومن خلال الأدلة التاريخية نجد أن العراقيين مارسوا أيضا الجري، والوثب، والرقص، وسجلت الآثار أشكالاً لألعاب الكرة، وألعاب بالكرة والعصى، ومارسوا أيضا الملاكمة، والمبارزة، إلى جانب المبارزة بالسيوف ذات الأطراف المدببة للأمان وغيرها (حاجم، 2016، صفحة 461)

6.2 في بلاد اليونان: اشتهر اليونانيون كثيرا المسارح (الوهاب ل.، 1991، الصفحات 189-221)، أما عن أنواع بعض الرياضات ففي إسبرطة: كانت الرياضة لهدف عسكري، ومارسوا المصارعة، والملاكمة، والوثب، والجري، والرمي، وقذف القرص، واهتموا بالرياضة المشي، وركوب الخيل، والسيوف، وصيد الحيوانات البرية، والرقص الحربي والديني، وكانت هناك المسابقات الرياضية كالألعاب الأولمبية، ومهرجانات الرياضة لتكريم الإله أبولو في شهر أغسطس كل عام، وعرفوا نوعا من الرياضة يجمع بين المصارعة والملاكمة يسمى البنكريتوم، يُسمح فيه باستعمال كل شيء للتغلب على الخصم. وفي أثينا: ساد الاهتمام بالقدرات الجسمية والعقلية وقاموا بإدخال الأطفال مدرسة الباليسترا(Palaestra)، وهي مدرسة الرياضة وفيها يتعلمون -من سن 7-11 الجري والقفز، ولعب الكرة وتسلق الجبال والرقص ومن سن 11-15 يتدربون على رمي القرص، والرمح، والمصارعة، والملاكمة، وسباق العربات. ومدرسة الجيمنازيوم(Gymnasium) وهي مدرسة رياضية كبيرة فيها ملاعب، وساحات وصلات، تمارس فيها خاصة المصارعة، وفنون القتال، والسباحة والصيد، والمسابقات الرياضية. (مُجَّد، 2013، الصفحات 108-353)

وقد اهتم اليونانيون بتربية أبنائهم على الرياضة منذ الصغر، فدربوهم على المصارعة، والجري، والملاكمة، وقذف الرمح، والوثب، والسباحة، والرقص في الباليسترا والجيمنازيوم، وفي سن السادسة عشر يصبح المتدرب شابا يافعا و قويا، و يُقَص شعره، ويتوقف تعليمه في المدرسة، ولا يتوقف التدريب البدني الرياضي استعدادا للخدمة العسكرية (الشيخ، 1992، صفحة 99،98).

7.2 في الحضارة الرومانية: كانت الحروب هم الرومان الأكبر لذلك ركزوا على التدريب البدني للمقاتلين، خاصة أن سلاح المقاتلين كان ثقيلاً لذلك كانوا يكتفون من الرياضة وتمرين العضلات، وينوعون التدريبات لتنوع المهارات، فكان مشيهم هرولة فيقطعون مسافات كبيرة ، ويحملون أوزانا كبيرة للتدريب على تحمل ثقل الأسلحة المختلفة، وكانوا باستمرار يتدربون على الركض، و القفز، وحمل الأسلحة، وكانت هناك معسكرات خاصة للتدريب (مونتسكيو، 2011، صفحة 31،32)؛ واعتمدت تربية الطفل أيضا على القوة والرياضة، فمارسوا مايلي: الأرجوحة، القفز،

مسابقات الجري، الملاكمة، ألعاب الكرة، استخدام الحربة، الصيد، رمي عدة كرات، وكان الهدف من الرياضات والتربية البدنية المبكرة عسكريا، وبعد الاستعانة بالمرتزقة قلت قيمة الرياضة والقوة البدنية، وظهر السيرك للترفيه، كما شجع المفكرون الرومان على الرياضة. وكان ظهور أول نقابة لمحتربي الرياضة، وظهرت ثقافة جديدة وهي متابعة الرياضة الدموية كسباق العربات، والمصارعة المحترفة، والقتال حتى الموت، ومصارعة الوحوش المفتروسة، وعرض المعارك داخل الحلبة. هذا إلى جانب وجود المنشآت الرياضية كالحمامات، ويحيط بها ميادين التربية الرياضية، ومرافق أخرى؛ ووجود المسارح الرومانية وحلبات المصارعة ككوليزيوم روما، لاستعراض المعارك الحربية، والمدرجات كمدرج ماكسيموس، لسباق المركبات. و لعبت النساء بالكرة مثل الرجال، ومن أهم الرياضات القرص، المصارعة، التسابق. (مُجَّد، 2013، الصفحات 108-353)

8.2 عند العرب في العصر الجاهلي: -اهتم العرب كثيرا بفن القول بنوعيه شعرا ونثرا (سهيل، 2009، صفحة 141، 128)، وكان من اهتماماتهم المتعلقة بالتربية البدنية غير المقصودة، حمل السيف، والطعن بالرمح و الرمي بالسهم، وركوب الخيل، والعصا، والضرب. وكان الهدف هو الإغارة، أو حماية القوافل، وتميز العرب قديما بالصبر على الماء وتحمل الحرارة، وكانت لهم قوة بدنية ورشاقة بسبب طبيعة الأكل وطبيعة البداوة (مُجَّد، 2013، الصفحات 108-353).

وتعتبر المصارعة بالسيف الأحب إلى العرب، وكانوا يمارسون المشي أيضا، وعرفوا التسابق بالخيول والإبل، ومارسوا المصارعة أيضا فمن أسمائها القديمة الظهارية وهي الصراع على الظهر، والقرطي، وهي الصراع على القفا، والهضة وهي أنه إذا صرع خصمه جثا عليه، والشغلغة وهي إذا مسك مصارع خصمه من الخلف وصرعه، والشغزية وهي لوي رجل الخصم باستعمال الرجل، وهناك عدة مصطلحات تطلق على المسكات ووضعيات المصارعة (عزيز، 2015، صفحة 80)، ويشير سالم الألوسي إلى أن العرب في الجاهلية كانوا يتسابقون بخيولهم، ويتفاخرون بذلك، وكثيرا ما نشبت الحروب بسبب السباق (سالم، 1964، صفحة 104).

وعموما نجد أن الرياضة كان لها عدة أوجه في تاريخ الحضارات القديمة فمنها العسكري، والترفيهي، وللتربية وبناء شخصية اجتماعية متوازنة (أنور، 1996، صفحة 5).

3. الرياضة في التاريخ الإسلامي

1.3 الرياضة في المنظور الإسلامي:

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة في حياة الإنسان، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة، وقد عرفها الإنسان عبر العصور والحضارات المختلفة، هذه الأخيرة التي اختلفت في توجهاتها فمنهم من اهتم بالرياضة كهدف عسكري (أنور، 1996، صفحة 5)، ويعد هذا الهدف هاما وأوليا ودافعا ، لما تقدمه القوة البدنية للإنسان، و الذي يعد هو السلاح الأول والحقيقي في المعركة (الخلفات، 1983، صفحة 33)، ومنها أيضا ما كان لغرض توسعي، أو دفاعي، والآخر للتسلية وملء الفراغ، وفي حضارات أخرى كانت طريقة تربوية، ويرى بعض الباحثين أن لها قيمة اجتماعية، ولها قدرة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، إلى جانب كافة الآثار الصحية التي ارتبطت بها منذ القديم (أنور، 1996، صفحة 5).

ويهتم الإسلام بالرياضة أيضا لأنها تبني جسد المسلم، وقد "حفلت سنة الرسول ﷺ وسيرته العطرة بالمواقف والوقائع والأحداث والأقوال التي تشهد بمكانة الرياضة والنشاط البدني في الإسلام. فلقد كان النبي ﷺ قويا يحب القوة ولا عجب، فالإسلام دين قوة وغلبة فضلا عن كونه شريعة حق ودستور حياة" (مُجَّد، 2013، صفحة 358). وقد قال الله تعالى في أهمية القوة: "وأعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" (الأنفال، 60). وقد أشار الطبري في تفسيره أن القوة هي الحصون، وأضاف ما يتجهز به المجاهد للغزو من أنواع القوة (الطبري، 2000، صفحة 34)، واختلف المفسرون في تفسير كلمة قوة، وذكروا عدة معاني منها أن القوة هي ذكور الخيل، أو أن القوة هي السلاح، ويمكن أن تكون قوة الكلمة، وقوة الثقة، و قوة الرمي (مُجَّد ١،، صفحة 329)، لقول الرسول ﷺ في حديث ورد عند مسلم أن عقبة بن عامر سمع الرسول ﷺ يقول "وأعدو لهم ما استطعتم من قوة" (الأنفال، 60) "ألا إن القوة الرمي وكررها ثلاثا (مسلم، صفحة 1522).

وقال الرسول ﷺ: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" (الحميدي، 2002، صفحة 207)؛ لذلك على المؤمن أن يكون قويا كالنحلة مصداقا لحديث رسول الله ﷺ (القضاعي، 1986، صفحة 279)، وعليه فإن الإسلام ركز على القوتين البدنية والمعنوية النفسية معا لخلق إنسان متوازن نفسيا وبنويا. وعموما فالرياضة ليست تنمية للجهاز العضلي والحركي فحسب، بل إنها تربية قبل أن تصبح رياضة، وأنها لا تثمر ثمرتها إلا إذا صاحبها التربية الخلقية (مُجَّد ب،، 2013، صفحة 372).

2.3 عهد الرسول ﷺ:

1. الفروسية:

اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بالخيول، ومن أفراس الرسول ﷺ: المرتجز وسمي بهذا الاسم لحسن صهيله (البلفيني، 2005، صفحة 66)، وهو الأدهم (مجهول، 1993، صفحة 44)، وله أيضا سبحة (مجهول، 1993، صفحة 67)، ولزار ولحاف، والسكب و اليعسوب وهي من خيل بني هاشم (الكلبي، 1946، صفحة 19،20)، والظرب (عربي، 1987، صفحة 36) و (المصري، 1983، صفحة 350)، وكان للصحابة خيل ملقبة (عربي، 1987، الصفحات 66-95)، كما أنه بين الجاهلية والإسلام مائة وخمسون فرسا مشهورة عدا خيل الرسول ﷺ (الكلبي، 1946، الصفحات 129-133).

والحديث عن الخيل فيه الكثير (مالكي، 2016، صفحة 59 ومابعد)، وذلك لأهميتها من خلال الآية الكريمة التي ورد فيها رباط الخيل، ففي الآية اهتمام واضح ودليل على الاهتمام بالمركب الحربي؛ كما أن الله أقسم بها "والعاديات ضبحا" (العاديات، 1)، وسمهاها الخير (الخصاص، 1994، صفحة 51): "فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي" (ص، 32)، كما أن الخيل "معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة" (البخاري، 2001، صفحة 28).

ومما يدل على جودة الفرس وحسن جريه، أنه إذا أخذ في الجري سما بهاديه وأثبت رأسه، ولم يستعن بهما في حضره واجتمعت قوائمه، وسبح بيديه، وضرع برجليه ولها في حضره، وامتد وبسط صناعيه حتى لا يجد مزيدا، وتكون يدها في قرن ورجلاه في قرن، وقيل إن خير الإبل الذي إذا مشى تكفا وإذا عدا بسط يديه، وإذا أدبر حفا وإذا أقبل أفعى (الأمير، 1936، صفحة 26)، وأحسن صفات الخيل سبعة: الكحيلية والحمدانية، والعبية، وهديا، و الصقلاوية، والدهما، والصويتية، وما بقي من أسماء فهو متفرع (الأمير، 1936، صفحة 27).

كما يستدل على جودته مما ظهر منه من سعة شديقه وكثرة ريقه، وسعة منخاريه، وبعد مد لطفه وطموح بصره، وشدة نظره، وإشراف حاركه، و بعد ناصيته من حاركه، وقصر ظهره، وبعد مرفقيه من ركبتيه، وعظم ربلته والرَّيْلَةُ تجمع ربلات وهي أصول الأفخاذ من الأعلى (ابن منظور، صفحة 165)، وحماتيه، وهي عضلة الساق في عرض الساق، ومفردها حماة وجمعها حموات، وتظهر كالعصبتين من ظاهر وباطن (الجوهري، 1956، صفحة 217)، إلى جانب قصر ساقيه وصغر ركبتيه، وطول الساقين أو الذراعين المستدق مما تحت الركبتين، فأما عنقه في ما يظهر منه رقة جحافله وأرنبتيه، ولين أشعره، والأشعر ما استدار بحافر الدابة من منتهى الجلد، ولين ما ظهر من جلده و المقرف والمقرف بمعنى من ظهر في لونه حمرة (مجهول، 1993، صفحة 44).

وإذا كان الباحثون أدخلوا العمل بالسلاح ضمن الرياضات فقد كان للرسول ﷺ أسلحة متعددة، وكان لصحابته أسلحة أيضا، كما أنهم تدربوا على كل أنواع الأسلحة الموجودة تقريبا (مالكي، 2016، صفحة 161، 306).

2. الرمي:

حث الرسول ﷺ على الرمي فقال: "عليكم بالرمي فإنه خير لعبكم" (السيوطي، 1952، صفحة 167)، وحذر من تركه فقال ﷺ: "من علم الرمي ثم تركه فليس منا، أو قد عصي" (مسلم، صفحة 1522)، وترك الرمي يعني ترك التدريب عليه، الذي يعتبر طريقا إلى المحافظة والإبداع فيه (العقلا، 2003، صفحة 531).

قال عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي (العسقلاني، 1991، صفحة 192)، وهو صحابي أسلم قبل الفتح (البغوي، 1995، صفحة 495): "كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلا، فمنا من يصلح سلاحه ومنا من ينتضل" وينتضل من المناضلة وهي المراماة بالنشاب (مسلم، صفحة 1472)، وهي تدل على التدريب على الرمي، مما يدل على حرص الصحابة على التدريب كلما سنحت لهم بذلك فرصة صحة لأبدانهم، وتمرسا.

وللرمي أربعة أركان وهي: السرعة وشدة الرمي والجمع والاحتراس (الحنفي، 1950، صفحة 66). وما يجب أن يترك في الرمي، ويتجنب استعماله الجر إلى اليد اليمنى، والمنكب الأيمن والصدر وعلى الحاجب الأيمن، وعلى الجبهة، واسترخاء المقبضة وترك العقدة وترك الفتحة، وضم فوق السهم، وخروج صدره، واعوجاج الذراع اليسرى، وتبعد المقبضة القوس عن زنده اليسرى قدر عرض إصبعين أو أكثر، وهذا كله قبيح (المصري، 1983، صفحة 347).

3. السباحة:

مارس الرسول ﷺ السباحة، فقد ورد أنه عندما بلغ الرسول ﷺ ست سنين من عمره ذهب مع أمه آمنة إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة، وعندما رأى أطام أو بقايا الدار في كبره قال هنا أحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار (الزهري، 1968، صفحة 116). وسبح في غدير في الجحفة (الخلوي، صفحة 84) ومعه الصحابة. وتقع الجحفة بالحجاز، وهي عبارة عن قرية (الحميري، 1980، صفحة 156).

4. المصارعة:

ورد في مصادر كثيرة أن النبي ﷺ تصارع مع ركانة، ورجه (الطبراني، 1983، صفحة 71) (أبو داود، صفحة 34) ؛ وقد ورد في مصنف الصنعاني أن ركانة كان شديدا، وبعد أن رجه الرسول ﷺ، طلب ركانة إعادة المصارعة ثلاث مرات، وفي كل مرة كان يفوز الرسول ﷺ (الصنعاني، 1982، صفحة 427).

5. التسابق:

سابق الرسول ﷺ عائشة فسبقته، وبعدها سمحت سبقها وقال لها هذه بتلك (ابن قيم الجوزية، صفحة 144) (ابن حنبل، 1999، صفحة 144) ، وتسابق الصحابة في عهده حماسا دون رهان (ابن قيم الجوزية، صفحة 9). وسابق بين الخيل وحدد لها مسافة، وروي أنه سابق بين الخيل وراهن أيضا (ابن قيم الجوزية، صفحة 12). فقد ورد في حديث في مسند الإمام أحمد أن مالك بن أنس سئل هل كانوا يراهنون على الخيل في عهد الرسول ﷺ، فقال: " نعم لقد راهن على فرس يقال له سبحة فسبق الناس ... وأعجبه " (ابن حنبل، 1999، صفحة 75). وورد تسابقه بالخيل عند البخاري أيضا (البخاري، 2001، صفحة 105).

3.3 عهد الخلفاء الراشدين:

1. عهد أبو بكر الصديق:

حافظ الخلفاء الراشدون على ممارسة الأنشطة البدنية والتدريبية المعهودة في عهد الرسول ﷺ، والأنشطة التي عهدتها العرب أيضا، ومن الآثار التي تدل على ممارسة أبي بكر للرياضة إلى جانب مدى شجاعته في قيادة الدولة خلفا للرسول ﷺ، نجده قد سابق الرسول ﷺ، ومعهم عمر بن الخطاب، وكان الأسبق الرسول ﷺ، ثم تلاه أبو بكر، ثم عمر بن الخطاب (مُجَّد ب.، 2013، صفحة 110)

وقد وردت أحاديث في التسابق ومنها حديث رواه أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: " لا سبق إلا في حافر أو خف " وفي حديث آخر " إلا في نصل " (البيهقي، 2003، صفحة 28).

أ/ السباحة: سبح أبو بكر مع الرسول ﷺ في غدير مع جماعة من الصحابة، حتى اعتنق الرسول عليه الصلاة والسلام أبا بكر، وقال الرسول ﷺ أنا وصاحبي (الطوسي، 1994، صفحة 162)، وكان الرسول ﷺ هو من طلب أن يسبح كل فرد مع صاحبه (الخلوتي، صفحة 84).

من الواضح تاريخيا أن قادة أبي بكر الصديق كانوا من الأقوياء الأشداء، لأنه أكمل الفتوح في الشام ضد الفرس، وقام بمحاربة المرتدين أيضا، مما يدل على تواصل الجهود والتدريبات البدنية المعهودة، وكبر المساحة التي أعاد فتحها يدل على قوة المسلمين، وإعادة الفتح نفسها هي تدريب بدني متواصل (الكاتب، 2014، صفحة 114، 115).

2. عهد عمر بن الخطاب:

كان عمر بن الخطاب شابا قويا طويلا ضخما شجاعا (ابن الجوزي، 1996، صفحة 14، 15)، وبلغ من فروسيته ما ورد عند ابن قتيبة في كتابه عيون الأخبار أن عمر رضي الله عنه كان يأخذ بيده اليمنى أذن فرسه اليمنى، وبيده اليسرى أذن فرسه اليسرى، ثم يجمع جراميزه ويقصد أعضائه، ويثبت فكأما خلق على ظهر فرسه (الدينوري، 1997، صفحة 216).

وفي سوق عكاظ، حيث كانت العرب تلتقي وتنصب حلقات الشعر، كانت تقام بعض الأنشطة البدنية، وتسمية عكاظ أساسا فيها معاني كثيرة منها العراك والمجادلة وغيرها، وبما أن العرب كانت تلتقي هناك فبالتأكيد تنافسوا في المصارعة، وركوب الخيل، والمبارزة، خاصة أنهم كانوا دائمي التفاخر (حمور، 2000، الصفحات 10-16)، ولقد روي أنه كان بالسوق فتى قوي تحدث العرب عن قوته مرارا أمام عمر بن الخطاب، فما كان من عمر إلا

أن قال بأنه لا يخاف من الفتى (الزهري، 1968) الذي يخوفه الناس منه، وكان يريد أن يصصره، وفعلا بدأت بينهما مباراة حامية التفت لمشاهدتها كل من في السوق، وقد ترك عمر ذلك الفتى يحاوره ويحتال ليصرعه، وهو لا يزال في موقف المدافع بنيهكه، وما إن أحس بأن قوى الفتى قد خارت حتى انقض عليه فركب أكتافه وطرحه أرضا. وبالرغم من قوة عمر إلا أن خالد بن الوليد تغلب عليه في منافسة شديدة أصيب فيها عمر بن الخطاب بكسر في رجله (مُجَّد ب..، 2013، صفحة 379،380). وسابق عمر بن الخطاب الزبير بن العوام فسبقه الزبير، ثم سابقه مرة أخرى فسبق عمر (مُجَّد ب..، 2013، صفحة 381).

أ/ السباحة:

اهتم عمر بن الخطاب أيضا بالسباحة، وجاء في قول زوي عن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب أنه قال: "كنت أنا وعاصم بن عمر بن الخطاب في البحر ونحن حرم يعيب رأسي وأعيب رأسه، وعمر ينظر بالساحل" (الزهري، 1968، صفحة 37)، وكان عمر يتبارى بنفسه وينزل الماء مع عبد الله بن عباس ابن عم الرسول ﷺ (مُجَّد ب..، 2013، صفحة 381)، فقد ورد في حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عمرا قال له وهم محرمون بالجحفة "تعال أبقيك أينا أطول نفسا في الماء" (السفاري، 2007، صفحة 352).

وكان عمر مهتما بالتقوية البدنية لجنده وتدريبهم بسبب الهدف العسكري دائما، فقد كتب لسعد بن أبي وقاص قائده في الكوفة بأن يجري الخيل ويسابق بين الناس، كما كتب إلى الولاة في البلدان بأن يهتموا بتربية أولادهم وتنشئتهم على الرياضة والتربية البدنية اللاتفة، إلى جانب تعلم الرمي والسباحة وركوب الخيل. (مُجَّد ب..، 2013، صفحة 381،382).

3. عهد عثمان بن عفان:

بلغ من قوة عثمان بن عفان الجسدية أنه رفع باب حصن من حصون خيبر وحده، وقد حاول بعده ثمانية رجال مجتمعين على رفعه فما رفعوه، وقد اختاره الرسول ﷺ لتنظيم سباق الخيل (مُجَّد ب..، 2013، صفحة 387،388).

4. عهد علي بن أبي طالب:

كان علي بن أبي طالب يتميز بلياقة بدنية عالية فقد وصف في كتاب الطبقات بأنه صاحب مشاشة منكب ضخمة، وعضلة ذراع ضخمة، وأيضا عضلة ساق ضخمة، وكان أيضا ضخم البطن (الزهري، 1968، صفحة 26)، وهذا ما يدل على قوته الجسدية.

4.3 الرياضة في الدولة الأموية:

1. الفروسية:

واصل الأمويون اهتمامهم بالخيل والتدريب عليها، لمواصلة الفتوح، وإخضاع الخصوم أيا كانوا، حتى أن فرسانهم وأجنادهم صالوا وجالوا في بقاع عديدة (البرهاوي، 2007، صفحة 57).

2. كرة الصولجان:

عرف العرب الجاهليون هذه الكرة، واهتم بها الأمراء في الدولة الأموية، وهذه اللعبة عبارة عن كرة تصنع من مادة خفيفة مرنة كالفلين ونحوه، تلقى في أرض الميدان، فيتسابق الفرسان لالتقاطها بعصا عقفاء يسمونها الصولجان أو

الجوكان ، ويرسلون الكرة في الهواء وهم على خيولهم (إبراهيم، 2007، صفحة 150). وتسمى العصا أيضا بالميجار (ابن سيده، 1996، صفحة 15) ، وهي كلمة صولجان أو صولجانة وجمعها صَوَالِجَة كلمة فارسية معربة (ابن منظور، صفحة 310). وقد كان الشعراء يستعملون كلمة الصولجان في أشعارهم (ابن الكتاني، 1981، صفحة 215) ويشير سالم الألوسي إلى أن الأمويين اتخذوا الحلبات، وكان معاوية بن أبي سفيان حلبة، ويقال أن هشام بن عبد الملك كان أول من أقام حلبات للسباق لتحسين نتاج الخيل، وقد اشترك في عهده في أحد السباقات حوالي أربعة آلاف من الخيل معهم خيول الأمراء، وقام الوليد بن عبد الملك أيضا بعمل الحلبات، والاهتمام بتسابق الخيل وبتربيتها (سالم، 1964، صفحة 104).

5.3 الرياضة في الدولة العباسية:

تطورت الرياضة في العصر العباسي، الذي يعد من أزهي العصور الإسلامية تطورا وتحضرا، وفي مجال الرياضة كان العرب رياديين في هذا العصر (إبراهيم، 2007، صفحة 144)، ومن الأنشطة الرياضية في ذلك العصر:

أ/ الألعاب الرياضية البدنية وتتمثل في:

1. الفروسية وسباق الخيل: فقد كان سباق الخيل بارزا، وترويحيا في العراق، وقد أسسوا الحلبات، واعتنوا بتربية الخيل عناية فائقة، ومارسوا الفروسية، وكانت مهرجانات وسباقات الخيل تستهوي الخلفاء، والوزراء، وعامة الشعب، وكان هارون الرشيد أكثر الخلفاء العباسيين اهتماما وولعا بالخيل. وقد أنشئت ميادين للسباق في الكرخ، والرصافة، والرقعة، حيث يقضي الخليفة فصل الصيف (إبراهيم، 2007، صفحة 149).

2. كرة الصولجان: يشير جرجي زيدان أن العرب و بنو أمية لم يعرفوا اللعب بهذه اللعبة الفارسية، وأن أول من سبق إليها هارون الرشيد، وأنها كانت تسمى الجوكان أيضا، وكان المعتصم يحب اللعب بها كثيرا (زيدان، 2013، صفحة 183).

وبما أن الخلفاء والوزراء العباسيين أحبوا اللعبة، ومارسوها في ميادين خاصة في قصورهم، انتشرت بين الناس، وكان هارون الرشيد يلعبها مع وزرائه وقادته وخاصته، وشكل لهم فرقا تتميز عن بعضها بالألوان، وجعل لها ميادين أنيقة تحيطها مقاعد مريحة لجلوس المتفرجين (إبراهيم، 2007، صفحة 149). وأمر الخليفة مُجَدُّ الأمين في ثاني يوم لخلافته ببناء ميدان جوار قصر المنصور للعب الكرة في سنة أربع وتسعين (السيوطي، 1952، صفحة 261). وقام المأمون أيضا بعمل ميدان للعب بالصوالجة (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 4).

وبلغ من اهتمام العباسيين بحلبات وميادين اللعب والرياضة أن أقاموها في عدة مناطق كميادين الرقة والشماسية، وكانت تتم فيها مسابقات الخيل، وكافة أعمال الفروسية، والاستعراضات أيضا، والمناورات (سالم، 1964، صفحة 104).

3. السباحة: كان شباب العصر العباسي شغوفين بالتدريب على السباحة وتعلمها، على الدوام، وكان معز الدولة يشجع على التدريب عليها، وأغرى الخليفة المستكفي بالله السباحين بالعطايا فأنهمكوا عليها (إبراهيم، 2007، صفحة 151).

4. المصارعة: شجع الخلفاء العباسيون على المصارعة، فانتشرت في كل مكان، ومارسوها، وكان معز الدولة يعمل حلقة في ميدانه، ويقوم شجرة يابسة تنصب في الحال ويجعل عليها الثياب والديباج، وتحتها أكياس من الدراهم، ويؤذن

للعمامة في دخول الميدان، فمن غلب أخذ الثياب والدرهم، وشجع المستكفي الشباب على تعلم المصارعة، ومن الرياضات الأخرى البدنية التي مورست في العصر العباسي لعبة الكركيت، ولعبة الطبطاب، وهي خشبة عريضة تشبه لعبة التنس الحالية (إبراهيم، 2007، صفحة 152).

وهناك أيضا الألعاب الفكرية مثل:

1. الشطرنج:

الشطرنج كلمة فارسية معربة (ابن منظور، صفحة 308)، والبعض عند نطق الكلمة يكسر الشين (الجواليقي، 1998، صفحة 103)، وقد كان وسيلة من وسائل التسلية ويلعب داخل البيوت، وكانوا يلعبون على رقعة مربعة حمراء، وقد عرف العرب هذه اللعبة في الجاهلية أيضا، وفي صدر الإسلام، وكان هارون الرشيد أول من لعب الشطرنج من خلفاء بني العباس (السيوطي، 1952، صفحة 218)، وبسبب اهتمام الخليفة به شاع بين الناس، وقد أرسل لشارلمان ملك الفرنج رقعة جميلة وأحجارا ثمينة كاملة في لعبة الشطرنج (إبراهيم، 2007، صفحة 150).

2. النرد ورمي البندق:

كلمة نرد فارسية معربة، وهو أيضا النردشير (ابن منظور، صفحة 421)؛ ورمي البندق هو لعبة اقتبسها العرب في أواخر أيام عثمان بن عفان، وشاعت ممارستها في العصر العباسي، واللعب بالبندق هو عبارة عن كرات تصنع من الطين أو الحجارة أو الرصاص أو غيرها، وتطلق بالمزاريق، وهي أنابيب ترسلها بضغط الهواء، أو بالنشاب، أو بالأقواس، أو بما يسمى أيضا بقوس البندق أو الزبطانة، وقد اعتنى به الناس وصاروا يصيدون به جماعات، وكان لهارون فرقة تصيد برمي البندق اسمها النمل (إبراهيم، 2007، صفحة 151). وتسمى هذه اللعبة أيضا بالجلاهقات وجمعها جلاهق، وقد كان عدد كبير جدا من رماة البندق يخرجون إلى ضواحي المدن يتسابقون في رميه على الطير ونحوه (زيدان، 2013، صفحة 183).

3. لعبة الطبطاب:

الطبطاب جمع طبطابة والطبطب هو الصوت الذي يحدثه الماء في الوادي، والطبطابة هي خشبة عريضة يلعب بها الفارس بالكرة (ابن منظور، صفحة 556).

من خلال ما سبق نجد أن العباسيين اهتموا كثيرا بالألعاب الرياضية، وإلى جانب رمي البندق ولعبة الطبطاب وغيرها لا شك أنهم كانوا يصيدون، ويرمون كعادة العرب. ومن الواضح أن الاهتمام بالرياضة وكافة الألعاب راجع إلى الازدهار والرخاء الذي عرفه العصر العباسي في ظل تطور مختلف العلوم.

4. خاتمة:

من خلال البحث أستنتج مايلي:

- الرياضة قديمة قدم الإنسان، ومختلف نشاطاتها لها علاقة بقدرات الأفراد الذهنية وفكرهم، هذا الأخير الذي يجعل الإنسان يبتكر طرق لتسليّة نفسه، وحمايتها ضمن مجتمعه بداية بأسرته، ثم باقي الأفراد، ويتسع نطاق الحماية إلى غاية شموله الدولة بداية بالدولة الإسلامية بعهد الخلفاء الراشدين، وبعهد الدولة الأموية، وبعهد الدولة العباسية، ونفس الأمر مرت به الدول القديمة.
- الرياضة مرتبطة بمبدأ القوة ارتباطا وثيقا ومنذ أقدم العصور. وهو نفسه المنظور الذي يصنف فيه الإسلام الرياضة. وليست فقط قوة بل محافظة على القوة أيضا. وبالتالي نجد أن تعاليم الدين الإسلامي تتوافق مع المنظور النفسي للأفراد خاصة فيما يخص حماية الجسد والنفس والأسر والدول، ولا يقتصر الأمر على الحماية بل نجد الترفيه، والترفيه عن النفس وكل ما يتعلق بالجوانب الروحية التي تعمل على صفاء الذهن رغبة في التطور، سواء تطور الأفراد أو الدول.
- أن الرياضة كان لها أهداف عسكرية منذ أقدم العصور، إلى جانب الصحة، واللياقة البدنية، والتناسف، والترفيه، والتسلية. ونجد أن تمسك بعض الحضارات والدول بالرياضة، وتكثيف التدريبات يؤكد أهميتها للروح والجسد طلبا للسيطرة ولقوة أكبر.
- أن ممارسة وتعدد أنشطة الرياضة للرفاهية له علاقة بحالة العصر، ومدى اهتمام الخلفاء بالأنشطة الرياضية المختلفة، الأمر الذي يساهم في دفع الشباب والأطفال، وكثير من الناس في المجتمع لممارستها، خاصة إذا مارس الخليفة رياضة ما فإنها تصبح مشهورة.
- ونستنتج أيضا أن الرياضات الحالية مرت بمراحل عديدة حتى وصلت إلى شكلها الحالي، فبدايتها استعملت فيها مواد وأدوات من البيئة المحيطة وصولا إلى عصرنا هذا، ومع تطور التفكير العقلي، ومختلف التغيرات خاصة التقدم العلمي ظهرت وتشكلت الرياضات الحالية، وهي نفسها مشاهة للرياضات القديمة، لكن بطريقة تلائم عصرنا الحالي.

5. قائمة المراجع:

القرآن الكريم

1.5 المؤلفات:

1. الطبري. محمد بن جرير أبو جعفر (2000). جامع البيان في تأويل القرآن، مؤسسة الرسالة، دب.
2. الشواربي إبراهيم أمين، (1947)، قصة الحضارة الفارسية، مكتبة الخانجي، مصر
3. مسلم ابن الحجاج أبو الحسن ، (بلا تاريخ)، المسند الصحيح المختصر، دار إحياء التراث العربي، لبنان.
4. ابن الكلبي. (1946)، أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، دار الكتب المصرية، مصر.
5. ابن عربي،(1987)، أسماء خيل العرب وفرسانها، عالم الكتاب و مكتبة النهضة العربية، دب.
6. البيهقي أبو بكر ، (2003)، السنن الكبرى، دار الكتب العلمية، لبنان.
7. ابن حنبل أحمد ، (1999)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، دب.
8. الجصاص أحمد بن علي الرازي، (1994)، أحكام القرآن، دار الكتب العلمية، لبنان.
9. العسقلاني أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، (1991)، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الجيل، لبنان.

10. الحموي أحمد بن محمد الحنفي، (1950)، النفحات المسكية في صناعة الفروسية، مطبعة التفويض، بغداد.
11. الجوهري إسماعيل بن حماد، (1956)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، لبنان.
12. البروسوي الخلوئي إسماعيل حقي بن مصطفى الحنفي، (بلا تاريخ)، روح البيان في تفسير القرآن، دار الكتب العلمية، لبنان.
13. الطوسي الحسن أبو علي بن علي بن نصر، (1994)، مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الأحكام، مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية.
14. البغوي الحسين بن مسعود، (1995)، الأنوار في شمائل النبي المختار، دار المكتبي، سوريا و لبنان.
15. الخولي أمين أنور، (1996)، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
16. المصري، محمد بن محمود منكلي(1983)، التدبيرات السلطانية في سياسة الصناعة الحربية، كتاب منشور في: مجلة المورد، مج 12، العدد4، وزارة الثقافة والإعلام، العراق.
17. بماء الدين سعد وجمال يوسف الخلفات، (1983)، العسكرية الإسلامية وقادتها العظام، مكتبة المنار، الأردن.
18. بوليف محمد، (2013)، الموسوعة الميسرة في تاريخ الرياضة، دار المؤلفات، الجزائر .
19. زيدان جرجي، (2013)، تاريخ التمدن الإسلامي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر.
20. حسن الشيخ، (1992)، اليونان، دار المعرفة الجامعية، مصر.
21. حواس زاهي،(2007)، الألعاب والتسلية والترفيه عند المصري القديم، مكتبة الأسرة، مصر.
22. البرهاوي رعد محمود أحمد، (2007)، أجناد الشام ودورهم السياسي والعسكري في العصر الأموي، دار الكتاب الثقافي، دب.
23. البلفيني سراج الدين عمر بن رسلان، (2005)، قطر السيل في أمر الخيل، سوريا، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.
24. الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم، (1983)، المعجم الكبير، مكتبة العلوم والحكم، العراق.
25. أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (بلا تاريخ)، سنن أبي داود، دار الفكر.
26. الكاتب سيف الدين، (2014)، أطلس العصر النبوي وعصر الخلافة الراشدة، شركة دار الشرق العربي، لبنان.
27. السفاريني شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي، (2007)، كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
28. اقوت الحموي شهاب الدين أبو عبد الله، (1995)، معجم البلدان، لبنان.
29. طقوش محمد سهيل، (2009)، تاريخ العرب قبل الإسلام، دار النفائس، لبنان.
30. السيوطي عبد الرحمان بن أبي بكر، (1952)، تاريخ الخلفاء، مطبعة السعادة، مصر.
31. ابن الجوزي عبد الرحمان بن علي، (1996)، مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، دار ابن خلدون، مصر.
32. الصنعاني عبد الرزاق أبو بكر بن همام، (1982)، مصنف الصنعاني، المكتب الإسلامي، لبنان.

33. الأمير عبد الله ، (1936)، جواب السائل عن الخيل الأصائل ، مطبعة الأردن، الأردن.
34. العقلا عبد الله بن فريج ، (2003)، إعداد الجندي المسلم ، مكتبة الرشد ناشرون، السعودية.
35. ابن قتيبة الدينوري عبد الله بن مسلم ، (1997)، عيون الأخبار ، دار الكتب العلمية، لبنان.
36. حمور عرفان محمد ، (2000)، سوق عكاظ ومواسم الحج ، مؤسسة الرحاب الحديثة، لبنان.
37. ابن سيده علي بن إسماعيل أبو الحسن الأندلسي ، (1996)، المخصص ، دار إحياء التراث العربي، لبنان.
38. فاروق عبد الوهاب، (1995)، الرياضة صحة ولياقة بدنية ، دار الشروق، لبنان.
39. فاضل حسين عزيز، (2015)، التربية الرياضية الحديثة ، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
40. لطفي عبد الوهاب، (1991)، اليونان، مقدمة في التاريخ الحضاري ، دار المعرفة الجامعية، مصر.
41. مجهول، (1993)، الجواد العربي في الفروسية وتربية الخيل وبيطرتها ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.
42. ابن قيم الجوزية محمد أبو عبد الله بن أبي بكر بن أيوب ، (بلا تاريخ)، الفروسية المحمدية ، دار عالم الفوائد، السعودية.
43. الكتاني محمد الطبيب ابن ، (1981)، كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس، مصر، دار الشروق.
44. البخاري محمد بن إسماعيل ، (2001)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، دار طوق النجاة، دب.
45. الزهري محمد بن سعد بن منيع البصري ، (1968)، الطبقات الكبرى ، دار صادر، لبنان.
46. القضاعي محمد بن سلامة المصري ، (1986)، مسند الشهاب ، مؤسسة الرسالة، لبنان.
47. الحميري محمد بن عبد الله ، (1980)، الروض المعطار في خبر الأقطار ، مؤسسة ناصر للثقافة، لبنان.
48. الحميدي محمد بن فتوح ، (2002)، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، دار ابن حزم، لبنان.
49. ابن منظور محمد بن مكرم ، (بلا تاريخ)، لسان العرب ، دار صادر، لبنان.
50. الماوردي علي بن محمد (بلا تاريخ)، تفسير الماوردي - النكت والعيون ، دار الكتب العلمية، لبنان.
51. مونتسكيو، (2011)، تأملات في تاريخ الرومان - أسباب النهوض والانحطاط ، المركز الثقافي العربي، لبنان.
52. الجواليقي موهوب بن أحمد، (1998)، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، دار الكتب العلمية، لبنان.

53. James Roirdan, R. J. (1999). Sport and physical education in China. London and New York: Ispses.

2.5 الأطروحات،

54. مالكي فاطمة الزهراء، (2016). التدريب العسكري وتنظيم الجيش في صدر الإسلام، دكتوراه، قسم التاريخ ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر

3.5 المقالات:

55. حاجم عبد الرزاق حسين، (2016)، البعد التربوي للرياضة والألعاب في العراق القديم - دراسة في التراث الرياضي لسكان العراق القديم، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، دب، مج 19، العدد 1، الصفحات 461-482.
56. الألوسي سالم، (1964)، ميادين السباق في سامراء، مجلة الأقلام، بغداد، العراق، العدد 3، وزارة الثقافة والإرشاد، الصفحات 103-114.

4.5 المداخلات:

57. إسماعيل خليل إبراهيم، (2007)، الترابط بين التقدم الحضاري في زمن الدولة العباسية وتطور الحركة الرياضية، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية، العراق.
58. وذلك بذكر (صاحب المرجع، السنة، الصفحة) في قلب النص (Brown, 2006, p35) بصفة آلية، على أن يُدون المرجع كاملاً في قائمة المراجع كآتي: